@ 213 @ (^ واتقوا ا إن ا سميع عليم (1) يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت) * * * * * * * فأنزل ا تعالى هذه الآية . .

وعن عائشة رضي ا عنها أن ناسا صاموا يوم الشك ، فأنزل ا تعالى هذه الآية . .

وقال الزجاج معناه : لا تفعلوا الطاعات قبل وقت فعلها ، وهذا في جميع العبادات إلا ما قام (على جوازه) دليل من السنة . .

وروى عبد ا بن الزبير ' أن وفد بني تميم قدموا على النبي ، فقال أبو بكر : يا رسول ا ، أمر عليهم الأقرع بن حابس ، وقال عمر : يا رسول ا ، أمر عليهم فلانا غير الذي قال أبو بكر ، ويقال : إن الرجل الذي أشار إليه عمر هو القعقاع بن معبد بن زرارة ، فقال أبو بكر لعمر رضي ا عنهما ما أردت [إلا خلافي] ، وقال عمر : ما أردت خلافك ، فتماريا عند النبي ، فأنزل ا تعالى هذه الآية ' . .

وقرأ الضحاك : ' لا تقدموا ' وهي قراءة يعقوب الحضرمي ، ومعناه : لا تتقدموا . .

وقوله : (^ واتقوا ا إن ا سميع عليم) أي : سميع لقولكم ، عليم لما أنتم عليه . .

قوله تعالى : (^ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي) في التفسير : أن الأعراب الجهال [كانوا يقدمون] على النبي ، ويرفعون أصواتهم